وكلمة لا تفيد ان ما بعدها ليس كما قبلها بل هو
مخالف له نفيا واثباتا وكلمة ان مخففة مضمون
ما بعدها للاستدراك ومعنى الاستدراك رفع توهم يتولد
من الكلام المتقدم فاذا قلت جاءني زيد توهم ان
عمروا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة فرفعت
ذلك الوهم بقولك لكن عمروا لم يجي فهو متوسط اي لكن
بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا معنى اي تغايرا
معنويا والضروري هو المعنوي ولهذا اقتصر عليه
واللفظي قد يكون نحو جاءني زيد لكن عمروا لم يجي
وقد لا يكون نحو زيد حاضر لكن عمروا غايب وتخفف
اي لكن فتلغى عن العمل لخروجها عن المشابهة
وتشبهت العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجريها
بخلاف ان وان المخففتين فانه ليس لهما ما لحق
عليهما وفي بعض النسخ على الاكثر وكانه اشارة الى ما
جاء عن يونس والاخفش انه يجوز اعمالها قياسا على

على اخواتها المخففة وقال الشارح الرضي ولا اعرف
لها شاهدا ويجوز معها اي مع لكن مشددة ومخففة الواو وهي
اما لعطف الجملة على الجملة واما اعتراضية وجعل
الشارح الرضي الاخير اظهر وليت للتمني لانشائه
فتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قايم وعلى المستحيل
نحو ليت الشباب يعود واجاز الفراء نحو ليت
زيدا قايما بنصب المعمولين بناء على ان ليت للتمني
فكانه قيل اتمنى زيدا قايما اي اتمناه كاينا على
صفة القيام فالجزآن منصوبان على المفعولية
بمعنى ليت واجاز الكسائي نصب الجزء الثاني
بتقدير كان متمسكا بقول الشاعر ياليت ايام
الصبا رواجعا فالفراء يقول معناه اتمنى ايام
الصبا رواجعا والمحققون على ان رواجعا
منصوب على انه حال من الضمير المستكن في خبرها
المحذوف اي ليت ايام الصبا لنا كاينة حال

والكسائي يقول ياليت ايام الصبى كانت رواجعا

Copyright © King Saud University